

وسائل الشيعة

[552] تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية، كأنه يرى أن ذلك لنا، ولم ينتفع أحد في تلك الليل بقليل ولا كثير إلا الأولين فإنهما عينا بحاجتهما. أقول آخر الحديث محمول إما على التقية أو على غير الشيعة، أو على ما عدا حصة الإمام، أو على إمكان الإيصال إليه أو إلى السادات مع حاجتهم لما تقدم (2). [12693] 19 - وعن علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث - قال: إن الله جعل لنا أهل البيت سهاما ثلاثة في جميع الفئ، فقال تبارك وتعالى: (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن الله خمسهُ ولِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ) (1) فنحن أصحاب الخمس والفئ، وقد حرمانا على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا أبا حمزة ما من أرض تفتح ولا خمس يخرس فيضرب على شيء منه إلا كان حراما على من يصيبه فرحا كان أو مالا.. الحديث. [12694] 20 - الحسن بن علي العسكري عليه السلام في (تفسيره) عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام إنه قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد علمت يا رسول الله إنه سيكون بعدك ملك غرض (1) وجبر فيستولى على خمسي (من السبي) (2) والغنائم، ويبيعونه فلا يحل

(2) تقدم في الاحاديث 1 - 18 من هذا الباب.

19 - الكافي 8: 285 / 431، واورد قطعة منه في الحديث 3 من الباب 73 من ابواب جهاد النفس. (1) الانفال 8: 41. 20 - تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 86 و 87. (1) ملك غرض: الذي فيه عسف وظلم (النهاية 3: 253). (2) ليس في المصدر. (*)